

غريب الحديث لابن قتيبة

حَدَّثَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ .

وقال في حديث العوّام أنَّهُ قال : كان يقال الإبتَهَارُ بالذَّزْبِ أَعْظَمُ مِنْ رُكُوبِهِ .
حدَّثَنِيهِ مُحَمَّدٌ عَنْ الْفَضْلِ بْنِ دُكَيْنٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ الْعَوَّامِ . الْإِبْتِهَارُ بِالذَّزْبِ هُوَ أَنْ
يَقُولَ الرَّجُلُ زَنَيْتُ وَلَمْ يَزَنْ وَقَتَلْتُ وَلَمْ يَقْتُلْ . يُبْجَحُ بِذَلِكَ وَيَفْخَرُ .
يقول : فذاك أشدُّ على الرجل من ركوبه لأنَّهُ لم يدعه على زَفْسِهِ أَلَا وَهُوَ لَوْ قَدَرَ
لَفَعَلَ فَهُوَ كِفَاعُهُ بِالنِّيَّةِ وَزَادَ عَلَى ذَلِكَ بَهْتَكُهُ سِتْرَ زَفْسِهِ وَقَحْتَهُ وَقِلَّةَ مُبَالَاتِهِ
. يقال : ابْتَهَرَ الشَّاعِرُ الْجَارِيَةَ إِذَا ذَكَرَ فِي شِعْرِهِ أَنْزَلَ قَدْ فَجَّرَ بِهَا وَلَمْ
يَفْعَلْ